

## السيرة النبوية من خلال مخطوطات الحكايات والقصص بأرخبيل الملايو: دراسة تحليلية

### [BIOGRAPHY OF THE PROPHET THROUGH MANUSCRIPTS OF TALES AND STORIES IN THE MALAY ARCHIPELAGO: AN ANALYTICAL STUDY]

ADEL M. ABDULAZIZ AL GERIANI<sup>1\*</sup> & NIDZAMUDDIN ZAKARIA<sup>2\*\*</sup>

<sup>1\*</sup> Research Institute for Products and Islamic Civilization (INSPIRE), Universiti Sultan Zainal Abidin, Gong Badak Campus, 21300, Kuala Terengganu, Terengganu, MALAYSIA. E-mail: adelmaziz@unisza.edu.my

<sup>2\*\*</sup> Faculty of Quranic and Sunnah Studies (FPQS), Islamic Science University of Malaysia, 71800 Nilai, Negeri Sembilan MALAYSIA. E-mail: nidzamuddin@usim.edu.my

Received: 10 October 2021

Accepted: 26 November 2021

Published: 30 December 2021

**Abstract:** It was known about Malay literature before the dawn of Islam on these lands that it was an oral literature of a mythical character, full of doctrines and fictional stories most of them translated from Indian literature, and after the advent of Islam, the Malay community got acquainted with the literature of written stories through the Middle East, so they distinguished and excelled in it, especially those stories and the stories related to the prophetic literature, which are stories that tell the life of the Prophet Muhammad and other prophets, messengers and companions, and a number of tales and stories about the Prophet Muhammad were found in ancient Malay literature, including tales about his birth, stories about his miracles, his conquests, some of his wives, his miracles, etc. Through this study and following the descriptive and analytical approaches, we seek to uncover other unknown pages of the contributions of scholars of the Malay Archipelago in the field of prophetic biography, and to explain their methodology, style and sources in it.

**Keywords:** Malay Archipelago, tales, stories, biography, manuscripts.

### الملخص

ُعرف عن الأدب الملايو قبيل بزوغ فجر الإسلام على هذه الديار أنه أدباً شفويًا ذا طابع خرافي، مفعماً بعقائد وقصص خيالية جلها مترجم عن الأدب الهندي، وبعد مجيء الإسلام، تَعرَّف المجتمع الملايو عن طريق الشرق الأوسط على أدب الحكايات المكتوبة فتميَّزوا وأبدعوا فيه وخاصة تلك الحكايات والقصص التي تتعلق بالأدب النبوى، الذي هو عبارة عن قصص تحكى حياة النبي محمد ﷺ وغيره من الأنبياء والرسل والصحابة رضي الله عنه، وقد ظهر في الأدب الماليزي القديم على عدد من الحكايات والقصص عن النبي محمد ﷺ ومنها حكايات عن مولده، وحكايات عن معجزاته، وزوجاته، وبعض زوجاته، وغير ذلك، ومن خلال هذه الدراسة وباتباع المنهجين الوصفي والتحليلي، نسعى إلى إماتة اللثام عن صفحات أخرى مجهلة من إسهامات علماء أرخبيل الملايو في مجال علم السيرة النبوية، وبيان منهجهم وأسلوبهم ومصادرهم فيها.

**الكلمات المفتاحية:** أرخبيل الملايو، الحكايات، القصص، السيرة النبوية، مخطوطات.

**Cite This Article:**

Adel M. Abdulaziz al Geriani and Nidzamuddin Zakaria. (2021). Al-Sirah Al-Nabawiyah Min Khilal Makhtutat Al-Hikayat wa Al-Qasas bi Arkabil Al-Malayu: Dirasah Tahiliyyah [Biography Of The Prophet Through Manuscripts Of Tales And Stories In The Malay Archipelago: An Analytical Study]. *UFUQ International Journal of Arts and Social Science Research*, 1(4): 15-32.

**مقدمة:**

ساهم الأدباء والمؤرخين الملايوين كغيرهم من المسلمين في تدوين ونشر سيرته عليه الصلاة والسلام وتحليل مناقبه ظهرت حكايات وقصص في بلاد الملايو تحدث فيها الرواية من الأدباء عن بعض مراحل السيرة النبوية، كالغزوات والمعجزات والتي مزجوا فيها بين الفن والتاريخ وبين الدين والأدب. فاللجموج إلى التاريخ لا يُعد هروباً من الواقع، بل هو محاولة لفهم التاريخ والتبصر فيه والاتعاظ به والاستفادة منه لبناء مستقبل أفضل، وحين يصبح التاريخ مادة للرواية أو الحكاية "يصير بعثاً كاملاً للماضي، يُوثق علاقتنا به ويربط الماضي والحاضر في رؤية فنية شاملة فيها من الفن، وروعة الخيال ومن التاريخ، صدق الحقيقة" (Wadi, 1994: 154).

وما لاشك فيه أن التاريخ الإسلامي معيناً خصباً للروايات والقصص والحكايات بمختلف أنواعها وأسلوبها، وذلك لأنه يمتد طولاً وعرضًا وزماناً ومكاناً. فيستطيع القاص والروائي أن يستلهم هذا التاريخ في قصصه وحكاياته ليُبرز مُثراه وقيمه، ويُصور ملامح الشخصيات الإسلامية البارزة كنماذج للإنسان الكامل في الحالات المختلفة، وليس هناك أعظم من رسول الله ﷺ ليقدم كصورة للإنسان الكامل النموذج الذي يجب أن يقتدى به في كافة مناحي وأوجه الحياة (Sirbaz, 2018: 34).

ومن ثم فإن السيرة النبوية تأتي في مقدمة الموضوعات التاريخية التي استهويت الأدباء وكتاب القصة والحكايات التاريخية في بلاد الملايو، فقاموا بتقسيم السيرة سيرة النبي ﷺ وتصوير الفترة والبيئة التي عاش فيها الرسول ﷺ بأحداثها وأشخاصها باعتبارها النوذج الأعلى لل المسلمين عبر العصور من خلال قصص فنية اعتمدوا فيها على التاريخ كركيزة أساسية، واتخذت هذه الكتابات اتجاهات مختلفة ومناهج متباينة تتفق وفلسفة القاص أو منهجه أو غايته.

ويهدف هذا البحث مستفيدين من المنهجين الوصفي والتحليلي إلى دراسة إسهامات علماء أرخبيل الملايو في مجال السيرة النبوية، من خلال دراسة نماذج من مخطوطات الحكايات والقصص، ملقين الضوء على كيفية المزج بين أحداث السيرة النبوية والفن القصصي في هذه المخطوطات.

**أولاًً: مفهوم الحكايات والقصص لغة وإصطلاحاً:****الحكاية لغة:**

الحكايات مصدر الفعل حكى وهي وصف الواقعية حقيقة أو خيالية جمعها حكايات. جاء في لسان العرب: الحكاية من حكى يحكي، كقولك حكيت فلانا وحاكتيه: مثل فعله أو قلت مثل قوله، وحكيت عنه الحديث حكاية، وحَكُوت عنه حديثاً في معنى حكيته، وفي الحديث ((حَكِيتُ لِلنَّبِيِّ رَجُلًا مَا يُسْرِئِنِي أَنِّي حَكِيتُ رَجُلًا وَإِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا)) أي فعلت مثل فعله. ويقال حكا وحاكا وحاكتها يُستعمل في القبيح (Ibn Manzur، 1990: 273). وعند علي بن إسماعيل بن سيدة: "حَكِيتُ فَلَانًا وَحَاكَتِهِ فَعَلْتُ مِثْلَهُ أَوْ قَلْتُ مِثْلَهُ سَوَاءٌ لَمْ أَجَاوِزْهُ مَا احْتَكَ فِي ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَيْ مَا وَقَعَ فِيهِ" (Ibn Sayyidah، 2000: 316).

إذن لفظة حكاية مدلولها اللغوي شاسع، فهي الماثلة والتكلم مطلقاً، والأهم في الأمر كله هي الوصف للواقعية أو الخيالية.

**الحكاية اصطلاحاً:**

تنوعت تعريفات الحكايات ووصفها، فمن العلماء ما يطلق عليها الخرافات أو الخُراقة، وآخرون يطلقون عليها الأسطورة، ومن أهم هذه التعريفات: أنها "حكاية يصدقها الشعب بوصفها حقيقة، وهي تتطور مع العصور، وتتداول شفاهها، كما أنها قد تختص بالحوادث التاريخية الصرف أو الأبطال الذين يصنعون التاريخ" (Ibrahim، 1991: 19).

كما تعرف الحكاية بأنها: "نتاج فكري أنتجته الشعوب عبر تاريخها الطويل، وأودعت بها قصصها، وما مر بها من أحداثٍ وتعطى وصفاً لبعض الجوانب من الحياة الإنسانية، والأحداث التاريخية المختلفة، فتعيد لذاكرة الأبناء صور آبائهم وأجدادهم ومواقفهم وأعمالهم.." (Al-Nablawi، 2015: 351-352).

وتُعد الحكاية في عمومها عبارة عن أحداث تقع في بيئة معينة، وتسير في سياق سردي خاص بها أي تتكون من سلسلة متراقبة من الأحداث، تربط بينهما العلاقة المنطقية السببية، وهي أيضاً "جملة من الأحداث التي تدور في إطار زماني ومكاني، وما تعلق بشخصيات من نسيج خيال السارد" (Al-Marzuki، 1986: 73). وتستخدم أحياناً شخصيات حقيقة خاصة في الحكايات والقصص الدينية التي تتعلق بالأنباء والرسل عليهم السلام، وأخرى خيالية قصد إضفاء المتعة والإثارة التي يحتاجها المؤلف أو السارد لشد إنتباه القارئ أو السامع.

**خلاصة القول؛ فإننا نستنتج من التعريفات السابقة أمرين هما:**

الأول متعلق بأهمية هذا اللون الأدبي الموسوم بالحكايات بأنواعه المختلفة ومدى ارتباطه بحياة الأفراد اليومية، الأمر الذي جعل الكتاب والباحثين يُقبلون عليها دراسة وتأليفاً ومجماً.

أما الأمر الثاني فمتعلق بالحكايات في حد ذاتها. وكيف أنها أصبحت لوناً أو أدباً قائماً بذاته، لها خصوصياتها من نشر وسرد وشفاهية مقدمة بلغة وأسلوب يخاطب بها عامة الشعب ويُعبر من خلالها عن أحالمه وآماله بل وأهدافه في هذه الحياة.

### القصة لغة واصطلاحاً:

القصة: الأخبار المروية، والأنباء المحكية، وقد سمي المولى تبارك وتعالى ما حدثنا به في كتابه العزيز من أنباء الغابرين قصصاً، قال ﷺ ﴿كَذَلِكَ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾ (Surah Taha، 20:99). قوله ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ (Surah Hud، 11:100). وقال ﷺ ﴿نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (Surah Yusuf، 12:3). قوله ﷺ ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَئِكَ الْأَلَّابَابِ﴾ (Surah Yusuf، 12:111). وقال ﷺ ﴿وَقَالَتْ لِأَخْتِهِ قُصِّيَّهُ﴾ (Surah Qasas، 11:28) أي اتبعي أثره، وقال تعالى ﴿فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا فَصَصَا﴾ (Surah Al-Kahf، 18:66) أي رجعاً من الطريق الذي سلكاه يقصان الأثر.

ويراد بالقصة الخبر، ورواية الأمر والحديث، قال ابن منظور: "والقصة الخبر، وقص عليّ خبره يقصه قصاً وقصصاً: أورده، والقصص الخبر المقصوص، وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه، والقصص جمع القصة التي تُكتب، وتقصص الخبر، تتبعه، والقصة الأمر والحديث، واقتصرتُ الحديث، رويته على وجهه، وقص عليه الخبر قصصاً، والقاص هو الذي يأتي بالقصة على وجهه كأنه يتبع معانيها وألفاظها" (Ibn Manzur)، 1990: 73).

### القصة اصطلاحاً:

لم تستقر القصة في الاصطلاح على مدلول محدد، فهي تارة تستعمل للدلالة على مشتملات الفن القصصي بعامة، من رواية وأقصوصة وحكاية ونادرة... وغيرها، وهي في بعض الأحيان تُستخدم للدلالة على نوع من الفن القصصي لا يطول ليبلغ حد الرواية، ولا يقصر ليقف عند حد الأقصوصة (Ya'kub، 1988: 980). ويرى عز الدين إسماعيل أنه لا يحاوز الحقيقة عندما نزعم أن عدم وجود تعريف محدد لمصطلح القصة هو أهم الأسباب التي أوجدت الاختلاط بين القصة وغيرها من الأنماط الأدبية (Ismail، 1999: 14).

يتضح مما سبق أن الحكايات والقصص تمثل حبرات الإنسان وتجاربه ومشاعره وأحداثه التي مر بها في حياته سواء الواقعية منها أم تلك التي من إبداع التخييل الإنساني، أو هي ما تناقلته الأجيال من أحداث وسير تاريخية لعظماء تفتخر بهم تلك الأمة مع الاختلاف في النوعية والمدف والحجم والأسلوب بين الحكاية والقصة.

## ثانياً: لحة تاريخية مختصرة عن القصص والحكايات الإسلامية في أرخبيل الملايو:

في أوائل العصر الإسلامي نالت القصص والحكايات ذات الطابع الديني والتعليمي والبطولي اهتماماً كبيراً من المجتمعات الملايوية، وولج هذا المجال عدد من الأدباء وقاموا بتدوين قصص وحكايات تروي عن النبي ﷺ وأنبياء وأبطال الإسلام وأشهر ملوك الدول الإسلامية، وقد قام بعض الأدباء بترجمة هذه القصص والحكايات من مصادرها العربية أو الفارسية إلى اللغة الملايوية بعد أن أضافوا إليها وأعادوا صياغتها بأسلوب ينماشى وطبيعة المجتمع الملايو (Ibn Samah، 2002: 187).

ويرى داتو محمد يعقوب ذو الكفل "أن الشعب الملايوi افترض مصطلح حكايات العربي للإشارة إلى النصوص التاريخية القديمة لمجتمع الملايو، وقد تطور معناه العربي إلى معنى جديد، يدل على سرد الأحداث التاريخية التي وقعت حقاً، وإن كان بعض مشاهدتها القليلة خيالية؛ لكن شخصياتها، وأماكنها، ووقائعها صحيحة تاريخياً إلى أبعد الحدود. هذا ما يُعرف بفن الحكايات الملايوية" (Zulkifli، ب.ت: 436).

ويؤكد كل من رحمة بنت أحمد الحاج عثمان وعدلي بن يعقوب أن الأدب الملايوi كان في بداياته الأولى أدباً شفوياً ذا طابع خرافي، مفعماً بعقائد وقصص خيالية، وبعد مجيء الإسلام، عرف الدعاة الناس بالحروف العربية المجائية، فبدأت منذ ذلك الحين صفحة جديدة للأدب الملايوi حيث كتب بالحروف المجائية العربية والتي تسمى بالحروف الجاوية وتم نقلها من قبل الكتاب والمؤلفين الملايوين (Othman & Ya'kob، 2008: 19).

وتکاد تُجمع الدراسات التي تناولت موضوع الحكايات والقصص في أرخبيل الملايو أن المجتمع الملايوi قد تعرف عن طريق الشرق الأوسط على أدب الحكايات الدينية فتميزوا وأبدعوا فيه وخاصة تلك الحكايات والقصص التي تتعلق بالأدب النبوi، الذي هو عبارة عن قصص النبي محمد ﷺ وغيره من الأنبياء والرسل والصحابة (Othman & Ya'kob، 2008: 25). حيث عُثر في الأدب الملايوi القديم على عدد من الحكايات عن النبي محمد ﷺ ومنها حكايات عن مولده، وحكايات عن معجزاته وتعاليمه، وحكايات عن غزواته وحكايات عن وفاته، إلى جانب حكايات أخرى مثل حكايات فطاني، حكايات آتشيه، حكايات راجا باسي، وقصة ذو القرنين، وقصة الأمير حمزة البهلوان، قصة سيف ربن ذي يزن (حكاية الملك سيف بن ذي الليزان) وفي بعض النسخ تغير عنوانها إلى حكاية قمرية، (Ibn Samah، 2005: 24) و(Zulkifli، ب.ت: 436). وغيرها من الحكايات والقصص الأخرى.

ومن الحكايات الأكثر انتشاراً في أرخبيل الملايو والتي تتعلق بسيرته ﷺ حكاية نور محمد، وحكاية حلق نور محمد، وحكاية مولد النبي، وحكاية خاتم النبي. إلى جانب حكايات أخرى تتعلق ببعض جوانب من حياة النبي ﷺ مثل: قصة زواجه ﷺ بمخدیحة رضي الله عنها، وقصة وصیة النبي ﷺ لابنته فاطمة، وقصة انشقاق القمر وغير ذلك، وفي أغلب الأحيان تُرجمت هذه القصص من الكتب العربية وأعيدت كتابتها بأسلوب الملايوi

(2005: 26). كما كانت الغزوات مصدراً لظهور الحكايات في الأدب الملابي، وأصبح كتاب مغازي الرسول لوهب بن منبه وغيره مصدرأً لهذه الحكاية التي تدور أحداثها على غزوات النبي في مكة والمدينة وماجوارهما. وقد عُثر في الأدب الملابي على عدد من الحكايات عن غزوات النبي مثل: حكاية ملك خير، وحكاية ملك خندق، وقد استلهم موضوع حكاية ملك خندق من غزوة الخندق حينما دافع النبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم عن المدينة عندما هاجمتها قريش وأحلافها من العرب، ثم حكاية ملك بدر، واستنقى موضوع حكاية ملك بدر من غزوة بدر حينما انتصر النبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم أول مرة على مشركي مكة. وحكاية ملك لحد. وكانت الأحداث عن دعوة النبي ومعجزاته وتعاليمه تكتب بشكل حكاية أيضاً، ومنها حكاية معجزات النبي وحكاية انشقاق القمر وحكاية عندما انشق القمر، وحكاية معجزة رسول الله الذي ينادي القمر، وحكاية تعليم النبي ابنته فاطمة، وحكاية النبي وإبليس (Ibn Samah, 2002: 188).

وُتُعد الحكايات والقصص الدينية من بين الخطابات التي تملّكتها وتعتز بها شعوب أرخبيل الملابي وهي تميّز بمساحتها الدينية الإسلامية، وتتحكم فيها معايير وقيم نابعة من الدين الإسلامي، حيث وإن بدت على بعضها تضارباً مع هذه المعايير كالميّة تتحدث عن بعض الخوارق والمعجزات التي خص الله بها الأنبياء والرسل إلا أن بعض الرواية نسبوها لبعض البشر من القادة والسلطانين والملوك أو مثلاً الزواج بسبع نساء غير أن الروح الإسلامية هي السائدة، وهذا طبعاً نتيجة تأثير الوسط الاجتماعي الذي يدور فيه وهو وسط إسلامي، يُسقط فيها فكره الديني وعتقداته الدينية.

وكان لهذه الحكايات والقصص الدينية وظيفة هامة إذ استخدمها المسلمون الأوائل في نشر الدعوة الإسلامية، وملء فراغ عدم وجود المؤلفات والكتب التي تتناول أحداث السيرة النبوية (Muhammad Rudi, 2005: 23-27)، ب. ت: (271).

وأما المؤلف وتاريخ التأليف للحكايات الملابية القديمة فلا يمكن تحديده بسبب عدم إفصاح المؤلفين عن أسمائهم وتاريخ إنتاجهم حتى لا يعرف الذين جاءوا بعدهم من الذي ألف هذا أو ذاك ومتى ألفه والراجح أن معظم الحكايات الملابية قد دونت في عهد السلطات الإسلامية في مملكة ملقا في القرن الخامس عشر الميلادي التي كانت مزدهرة بفنون الأدب المتعددة، وكذا في مملكة آتشيه في القرن السادس عشر الميلادي بعد سقوط مملكة ملقا حيث تمركز فيها العلماء والأدباء من العرب والفرس والهنود وأبناء البلاد (Ibn Samah, ب. ت: 242).

وفيما يلي نماذج لهذه القصص والحكايات التي لها علاقة بسيرة النبي ﷺ:

ثالثاً: نماذج للحكايات والقصص:

### 1- حكاية نور محمد Hikayat Nur Muhammad

تُعد هذه الحكاية من أشهر وأقدم الحكايات في أرخبيل الملايو، إذ يرى ونستد (R.O Winstedt، 1972: 101) أن حكايات نور محمد نسخت في جاكرتا عام 1668م وقام بناهازها أحمد شمس الدين للسلطان تاج العالم صفي الدين ملك آتشيه وتسمى هذه النسخة أيضاً باسم تاريخ مختصر وهو مترجم من الكتاب الفارسي روضة الأحباب الذي تُرجم من الكتاب العربي عمدة الأنساب. غير أن كتاب روضة الأحباب في سير النبي والآل والأصحاب لجمال الدين بن فضل الله الشيرازي التيسابوري لم يترجم من عمدة الأنساب كما يدعى ونستد بل عمدة الأنساب هو من اختصر روضة الأحباب وخرج لنا بعنوان: عمدة الأنساب المنتخب من روضة الأحباب في سيرة النبي والآل والصحابة وفي نسخة أخرى والأصحاب. وهو مجھول المؤلف لا يزال حسب علمنا - مخطوطاً لم يتحقق بعد.

ويرى عبد المقدار بعد عقده لمقارنة بين مضمون النسخة الفارسية والعربية بمكتبة Public Library of Bankipore أن النسخة الفارسية التي تناولت نور محمد تدعى ترجمة مولد المصطفى وألفها سعد بن مسعود الخزروني، وترجمها من العربية إلى الفارسية إبنه عفيف الدين الذي كان يرى أن المؤلف نسخ سيرة النبي ﷺ بفكريه الابداعية من خلال اطلاعه على القرآن والحديث وتصویره الخيالي، وتم تأليفه عام 1331م ويقع في ثمانية فصول وتتحدث في معضمها عن خلق نور محمد أثناء مولده (Ismail Hamid، 1983: 55).

ويرى إسماعيل حميد أن هذا الكتاب الفارسي يُعد أقرب مصدر للحكاية الملايوية عن نور محمد، ومن الجدير بالذكر هنا أن تأليفه كان قبل عامين من تأليف كتابه روضة الأحباب، وتدل هذه الاشارة على أن تأثير الكتاب العربي أسبق على الحكاية الملايوية من كتاب روضة الأحbab الفارسي (Ismail Hamid، 1983: 55).

### 2- حكاية انشقاق القمر Hikayat Bulan Terbelah

لهذه الحكاية نسخ متعددة في مكتبة جامعة ليدن Leiden هولندا ونسخة في جامعة برلين والمتاحف الوطني الأندونيسي، ويرى G E Morrison أن حكاية انشقاق القمر أخذت نواها الأصلية من القرآن الكريم (Ismail Hamid، 1983: 55-56)، وعلى الرغم من ذلك فإن معظم مصادرها أخذت نواها من الأحاديث النبوية عن تلك الأحداث، وروى الرواة المسلمون هذه القصة بعد أن استلهموا ذلك من المصادر المذكورة عن انشقاق

القمر. وفي قسم المخطوطات بمكتبة جوتانا نسخة تحمل عنوان قصة انشقاق القمر التي ألفها أبو حسن البكري سنة 1708 م.

كما أن أحداث الإسراء والمعراج كانت - فيما يبدوا - نواة لهذه القصة التي ظهرت منذ عصر النبي ﷺ، ثم انتشرت على شكل قصة ووصلت خارج حدود الأدب العربي. ويرى G E Garrison أنها تسربت إلى الأدب الهندي وتعرف عليها الشعب الهندي قبل عام 1582م، لورود ذكرها في الكتاب العربي تحفة المجاهدين في بعض أخبار البرتغاليين للشيخ أحمد زين الدين الملياري (ت 991هـ) الذي تحدث عن تاريخ الإسلام في ملياري. ومؤدي هذا الكتاب أن جماعة من المسلمين من خرسان مروا بسيلان، وعندما وصلوا إلى Cranganagore توقفوا وحصلوا على موافقة من الملك لنشر الإسلام في تلك المنطقة، وقام قائهم يحكي للملك قصة معجزة النبي ﷺ وهي انشقاق القمر، وبعدما استمع الملك إلى تلك القصة اعتنق الإسلام. وأدى إسلامه إلى ظهور الإسلام وانتشاره في ملياري في القرن السادس عشر الميلادي.

وقد ورد في النسخة المحفوظة بالمكتبة الوطنية الماليزية تحت رقم (A) MSS2111 أنه كان الانتهاء من نسخ الحكاية سنة 1890م، على يد أحمد بن عبد الله دوسنج فانتج الفطاني. ويبلغ عدد لوحاها 17 لوحة بالخط الجاوي. ومحور أحداث القصص يقوم على أن (الملك) حبيب بن مالك طلب من النبي ﷺ أن يُظهر معجزاته ليثبت أنه آخر الأنبياء وسيد المرسلين. فاجتمع الناس مع رؤسائهم ورعايتهم في مكان اسمه (Padang Abtah) الأبطح ثم شهدوا المعجزة وأسلم من معه إلا أبو جهل. وحتى يضفي مؤلف الحكاية على حكايته نوع من التشويق جعل من حبيب بن مالك ملكاً وهو في الحقيقة عالم مطلع بالأديان، ورواية الحوار الذي دار بين حبيب بن مالك والرسول ﷺ وطلبه من الرسول ﷺ أن يشفي إبنته السطحية ذكرته كتب السير بشكل مستفيض مما يعني عن سرده هنا. كما أن معجزة انشقاق القمر قد ناقشها العلماء في كتب المعجزات والخصائص إلى جانب العديد من الدراسات التي نشرت في مجالات علمية محكمة لا يتسع المجال لذكرها في هذه الدراسة.

### 3- حكاية النبي يخلق Hikayat Nabi Bercukur

من الحكايات الأخرى التي كتبت عن معجزات النبي (حكاية النبي يخلق) ولهذه الحكاية نسخ كثيرة منتشرة في أرجحيل الملايو، ويرى ونستد أن هذه الحكاية موجودة بعدة لغات منها لغة جاوية، سوندا (Sunda) وآتشي، وبوقيس (Bugis) ومكاسار (Makasar) R.O Winstedt ، 1972: 104). وقد جُمعت هذه الحكاية مع حكاية إنشقاق القمر وحكاية وفاة النبي ﷺ في كتاب واحد وذلك لأن عدد صفحاتها لا يتجاوز السبع صفحات فقط. وكعادة بقية كتب الحكايات والقصص لا يذكر مؤلف الحكاية إسمه حيث يبرر إسماعيل حميد ذلك بقوله أن جُل كتاب الحكايات والقصص الدينية لا يذكرون أصحابهم لأنهم يعتبرون ذلك من أجل اكتساب الأجر والثواب (Amal Jariah) ويرى ونستد أن الدعاة من حضرموت أدرجوا هذه الحكاية في مجموعة الحكايات

الخrafie، لما ورد فيها من ذكر للعبارة التالية تنبئهاً للقراء: "... وقد كتب رافضي هذه القصة فلا تصدقوها" (R.O Winstedt, 1972: 104; Ismail Hamid, 1983: 56). وهي حكاية مكذوبة ولا سند لها.

تناول الحكاية كما هو واضح من عنوانها حلق النبي ﷺ لشعره، وبعد البسمة يقول الراوي: هذه حكاية النبي يخلق، ويدرك أن واقعة الخلق كانت بعد عودة النبي ﷺ من حرب ملك لحد يوم الإثنين التاسع عشر من رمضان، ويروي أيضاً أن جبريل عليه السلام أخبر النبي ﷺ أن الله أمره أن يخلق رأسه، فحمله جبريل عليه السلام ليحلقه، فسأله الرسول ﷺ عدداً من الأسئلة منها: من سيحلقه؟ وما القبعة أو غطاء الرأس الذي سيضعه على رأسه بعد الخلق؟ وأمام من سيحلقه؟ فأجابه جبريل عن كل هذه الأسئلة بأنه هو من سيقوم بحلقه، وبأنه سيضع على رأسه الشريفة غطاء عبارة عن عودين أحضرهما من الجنة ليصنع منهما غطاء الرأس، وسيحلقه على نوره ﷺ، وعند الانتهاء من العلاقة أمر جبريل عليه السلام الأطفال للتول إلى الأرض ليجمعوا شعر النبي ﷺ ويربطونه على أذرعهم ويتخذونه كتميمة.

#### **4- حكاية محمد على الحنفية: Hikayat Muhammad Ali Hanifiah**

وهي من أقدم ما عُرف في الأدب الملايوi من حكايات أصحاب النبي ﷺ وقد ورد ذكرها في كتاب تاريخ الملايو عندما طلب الجنود قرائتها عليهم في ليلة حراستهم عن هجوم الأعداء وذلك سنة 1511 (Shellabear, 1995: 203) وفي الحقيقة فإن أصل هذه الحكاية يعود إلى حكاية مقتل الحسين وذلك لورود ذكر عبارة "هذه حكاية مقتل الحسين" في بداية القصة، قبل البسمة والحمدلة، ولما انتقلت إلى الأدب الملايوi خضعت إلى المؤثرات الملايوية فتغير عنوانها من مقتل الحسين إلى حكاية محمد على الحنفية. كما عُثر على هذه الحكاية في مجموعة Erpenius سنة 1624م، تحت عنوان: حكاية مقتل الحسين (R.O Winstedt, 1972: 163 - 164).

#### **5- حكاية الملك لحد، Muhammad Rawa) Hikayat Raja Lahad**

يرى روسي بن سامه أن أحداث حكاية ملك لحد مستقاة من غزوة حنين (Ibn Samah, 2002: 191)، بينما ترى رحمة بنت أحمد الحاج عثمان وعدلي يعقوب أن قصة ملك لحد أخذت من حوادث معركة أحد إلا أن كلمة أحد استبدلت بكلمة لاهد. وبالاطلاع على محتويات الحكاية بالمحظوظ الموجود بالمكتبة الوطنية الماليزية تأكد لنا صحة رأي رحمة بنت أحمد عثمان وعدلي بن يعقوب (Othman & Ya'kob, 2008: 29).

**6- حكاية أبو بكر: Hikayat Abu Bakar**

كان الحديث فيها عن أبي بكر رضي الله عنه مختصرًا على الرغم من أن عنوان الحكاية يشير إليه، إلا أن أكثر أحداثها تدور حول صحابيين هما عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وعلى المعارك التي خاضاها. وكان حديث مؤلف الحكاية عن عمر رضي الله عنه مقتضبا بينما أسهب كثيرا في حديثه عن سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. ويوضح من أحداث الحكاية أنها مقتبسة من القصة العربية المعروفة باسم: مسائل الراهب والرهبان، إلا أن الحكاية الملايوية صورت عمر بن الخطاب رضي الله عنه أميراً للدولة الإسلامية في حين صورت القصة العربية أن أميرها أبو بكر رضي الله عنه (Ismail Hamid, 1983: 62).

**7- حكاية سليمان الفارسي: Hikayat Saidina Sulaiman Al-Farisi**

يتضح من عنوانها أنه تحريفاً لإسم سلمان الفارسي الصحابي المعروف رضي الله عنه، وتدور أحداث الحكاية حول عدالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحكم على ابنه، وهي تبرز في الأدب الملايوi في صورة حكاية، ومن أعمدة هذه الحكاية أبو شحمة، وقد صورت هذه الحكاية موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه نحو ابنه الذي ارتكب كبيرة الزنا، والقصة في جملها مستفادة أحداثها من القصة العربية قصة أبي شحمة (Ibn Samah, 2002: 194). كما تروي الحكاية قصة رواها الصحابي سلمان الفارسي في عهد أبي بكر الصديق أن عشرة رهبان من اليهود جاءوا إلى المدينة لمقابلة أبي بكر الصديق رضي الله عنه للاستفسار عن عدد من المسائل الدينية. والحكاية موجودة في المكتبة الوطنية الماليزية بالخط الجاوي بدون مؤلف تحت رقم MSS1741(B) في 103 لوحة.

**8- قصة زواج علي بفاطمة بنت محمد: Kisah Perkahwinan Ali Dengan Fatimah bintu Muhammad**

تدور أحداثها حول زواج سيدنا علي بن أبي طالب بفاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليه وسلم، وهي مستفادة من القصة العربية التي تحمل عنوان: حديث نكاح علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء. وقد تجاوزت هذه القصة الملايوية حدود الواقع في تصوير أحداثها، فكان الزواج من أمر الله، والخلف في الجنة، وصدقها مما اختاره الله من متاع الجنة (Ibn Samah, 2002: 194).

**9- حكاية سيدنا بلال بن حمامة مؤذن رسول الله: Hikayat Saidina Bilal bin Humamah Tukang Azan Rasulullah**

وهي مخطوطة بالخط الجاوي مجهولة المؤلف موجودة بالمكتبة الوطنية كولالمبور تحت رقم MS1740، تناولت الحكاية قصة وفاة رسول الله ﷺ حين ارتحل المدينة بأهلها. ثم ارتحل بلال ﷺ إلى الشام ثم رأى رسول الله ﷺ في المنام مما جعله يسرع إلى المدينة ويؤذن وحينما وصل إلى شهادة أن محمدًا رسول الله جش بالبكاء وارتقت أصوات الناس في المسجد بالبكاء الشديد.

**10- قصة نور محمد: Kisah Nur Muhammad**

أصل الكتاب كما يدعى مؤلفه منقول من كتاب الإمام الغزالى رحمه الله وذكر في أوله الحديث ((من عرف نفسه فقد عرف ربها)) وجاء في تدريب الرواى في شرح تقریب النواوى للسيوطى: أنه حديث باطل لا أصل له (Al-Suyuti، 2009: 167). كما ذكر الآية ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾ Surah al-Zariyat (51:56) ثم ذكر أن خلق نور محمد أصله في صورة طاووس، وأن نور محمد من نور الله. والكتاب مخطوط بالخط الجاوي في 11 لوحة موجود بالمكتبة الوطنية الماليزية تحت رقم MS2623. وبالرجوع إلى مؤلفات الإمام الغزالى وجدنا هذا الخبر قد ورد في مخطوط منسوب للإمام الغزالى وقد شك عدد من الباحثين في صحة نسبة للإمام الغزالى رحمه الله والمخطوط رقم 206 يحمل عنوان: شجرة اليقين ورد فيه التالي: "هذا كتاب شجرة اليقين للإمام العلام الفهامة أبي حامد الغزالى.... بسم الله الذي تفرد بالبقاء وانفرد بالعزوة والكرياء... أما بعد: فقد قال الشيخ الإمام العلامة مؤلف هذا الكتاب حجة الإسلام أبي حامد الغزالى رحمه الله: جاء في الخبر أن الله تعالى خلق شجرة وجعل لها أربعة أغصان، فسمها شجرة اليقين، ولها أربعة أغصان، ثم خلق نور سيدنا محمد ﷺ في حجاب من درة بيضاء كمثل الطاووس فوضعه على تلك الشجرة، فسجد عليها سبعين ألف سنة، ثم خلق مرآة الحياة فوضعه فاستقبله فلما نظر ذلك الطاووس فيها ....". وقد وضع العلام عبد الرحمن بدوي هذا المخطوط في القسم الثاني من كتابه مؤلفات الغزالى والذي عنونه باسم كتاب يدور الشك في صحة نسبة إلى الغزالى .(Badawi, ب. ت: 298)

**11- حكاية النبي يحارب ملك خير: Hikayat Nabi Berperang Dengan Raja Khaibar**

بدأت القصة بذكر غزوة خير ضد ملك خير. بمساعدة سيدنا علي كرم الله وجهه، وتحقيق الرسول ﷺ وجيشه النصر المبين في الغزوة، ثم ذكر رواية الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه أن 40 تاجرًا من تجار خير ومعهم زعيم القبيلة ذهبوا من المدينة إلى خير فحاول ملك خير القبض عليهم لكنهم نجوا واستنجدوا برسول الله ﷺ الذي

جهز جيشاً وهاجم حصون خير. ويزر الكاتب في الحكاية دور سيدنا علي كرم الله وجهه بشكل كبير. والحكاية مخطوطة بالمكتبة الوطنية الماليزية تحت رقم MS433، وهي نسخة الشيخ يوسف الجيلاني، في 142 صفحة بالخط الجاوي.

## 12- حكاية الأمير حمزة Hikayat Amir Hamzah

يرى ونستد (Winsted) أنها كُتبت في القرن الخامس عشر الميلادي أو أوائل القرن السادس عشر الميلادي بدليل أنها معروفة قبل سنة 1511م، كما أنها مذكورة في قائمة المؤلفات الملايوية الأدبية للورينلي سنة 1736م، حيث كانت رواية شفهية في أول أمرها تداولت بين الناس عبر العصور المختلفة. ويتفق كل من ونستد و C.Hooykaas أن مصدرها يرجع إلى الأدب الفارسي، وكذا يرى رنكيل أن الحكاية الملايوية نشأت من المصدر الفارسي لوجود أوجه التشابه بينهما. وللقصة عدد غير قليل من النسخ المنتشرة في المكتبات العالمية المختلفة، وفي سنة 1987م أعاد عبد الصمد أحمد نسخها بالخط اللاتيني، بعد أن قام بالجمع والتنسيق بين نسخ المخطوطات المختلفة، وقام بطبعها ونشرها المجمع اللغوي الماليزي بکوالا لمبور. (Ibn Samah, 2005: 22).

تدور أحداث القصة أو الحكاية حول شاب شجاع اسمه حمزة، كان عادلاً وناصرًا للمظلومين، وداعياً للأعداء الذين تم سبيهم إلى دخول الإسلام، إلا أنه يظهر في القصة الملايوية رغم شجاعته وعدله بالشخص الساذج. ولقد أثرت هذه القصة كثيراً في المجتمع الملايوi كما تقول رحمة بنت أحمد وعدلي بن يعقوب على الرغم من اشتتمالها على عنصرين مختلفين هما: العنصر العربي، والعنصر الفارسي في القصة، إلا أن تأثيرها بالعنصر الفارسي كان أكبر من تأثيرها بالعنصر العربي، وذكرت هنا رحمة أيضاً رأي اسماعيل حميد في الفرق الأساسي الذي بين النسختين الفارسية والعربية، وهو أن الأمير في النسخة الفارسية هو حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ، أما في النسخة العربية فإن الأمير حمزة ليس إلا بطلاً مسلماً من سلالة النبي ﷺ عن طريق عدنان جد قريش (Othman & Ya'kob, 2008: 36). وترتبط هذه السيرة بالجزيرة العربية نفسها، وتدور أحداثها في بيئه هذه الجزيرة، وتختار أبطالها من أبنائها، وارتبطت شخصية البطل فيها بمعنى الفتولة العربية، وأخذت مثلها وقيمها من مثل وقيم الجزيرة بالدرجة الأولى، وأضيفت إليها المبادئ والأخلاق الإسلامية. ويرى روسي بن سامه أن هذه الحكاية تُعد أقدم ما وصل إلى الأدب الماليزي من القصص العربية الإسلامية، وسادت أواسط الشعب الماليزي، ويقول وهو ينقل عن كتاب تاريخ الملايو "أن الجنود عندما احترسوا من هجوم المستعمرین سنة 1511م طلبوا قراءة هذه القصة عليهم لتشجيعهم ضد المستعمرین".

فهذه القصة مستقاة من المصادر العربية، وفي طريقها إلى الأدب الملايوi تأثرت بالمؤثرات الفارسية وخضعت لها في بعض الأمور ويرى روسي بن سامه أن البطل في القصة الملايوية حمزة بن عبد المطلب، وفي القصة العربية حمزة بن إبراهيم، وقد استلهمت القصة العربية نوافتها من التاريخ الإسلامي عن حمزة بن عبد

المطلب، ثم ابعتد عن استخدام كلمة عبد المطلب أبا لحمزة ابتعاداً عن التصادم بالمؤرخين إلا أن القصة الملايوية حاولت تطبيع قصتها بالطابع الإسلامي، فكان من الأقوى استخدام كلمة عبد المطلب أبا لحمزة لتكون الروح الإسلامية فيها أقوى وأقرب إلى ذهن القراء، وتنهي القصة الملايوية بأحداث معركة أحد حيث أستشهد حمزة.

(Ibn Samah, 2002: 197-198).

### 13- حكاية فرتانا إسلام: Hikayat Fartana Islam

بالإطلاع على أحداث هذه الحكاية نجد أنها تشبه كثيراً حكاية Dama Taslyah، وتروي الحكاية الحوار الذي دار بين امرأة اسمها فرتانا إسلام والنبي ﷺ حين سالت النبي ﷺ عن حقوق الزوج على زوجته وما يترب على ذلك من الجزاء في الدنيا والآخرة، كم تتضمن الحكاية صفات المرأة الصالحة وواجباتها نحو زوجها، وطبيعة العلاقة السليمة التي يجب أن تكون بين الزوجين، والحكاية بدون مؤلف ولا تاريخ، مكتوبة بالخط الجاوي، موجودة بالمكتبة الوطنية الماليزية بكتولا لمبور تحت رقم MSS2358. ولها نسخ في المتحف الوطني الإندونيسي، وتحتوي على 178 لوحة (Edwar Djamaris, 1985: 115-120). ما لا شك فيه أن هذه الحكاية من صنع خيال المؤلف لأنه لا توجد امرأة بهذا الاسم قابلت رسول الله ﷺ أو دار بينهما هذا الحوار، وقد استعار مؤلف الحكاية هذا الاسم ليجعل منه شخصية تحاور الرسول ﷺ، ليعرض مادة دينية اجتماعية تساهم في إصلاح المجتمع وحل الخلافات الزوجية.

#### الخاتمة:

وأخيراً، فقد كان لرواية الحكايات والقصص الدينية التي لها علاقة بالسيرة النبوية أو بأصحاب النبي رضوان الله عليهم بارخييل الملايو دور ركيز في تشكيل ثقافة المجتمع الملايو، حيث ساهم كتاب ورواية القصص والحكايات التي تناولت السيرة النبوية في سد الفراغ بسبب تأخر التأليف في مجال السيرة النبوية، فقد إقتصر التأليف في البداية على المولد النبوي وبعض أحداث السيرة النبوية مثل الهجرة والإسراء والمعراج وبعض الغزوات فكان لكتب الحكايات والقصص المكانة الكبيرة في قلوب الناس. وما تقدم خلص إلى تسجيل عدد من الملاحظات المهمة هي:

- 1- أن الإسلام له تأثير بعيد المدى في حياة الملايوين وعاداتهم وآدابهم وطريقة تفكيرهم وثقافتهم.
- 2- أن الأدب الملايو قد ارتبط منذ بداياته الحقيقة بالأديبين العربي والفارسي ارتباطاً وثيقاً مثمرًا، أدى إلى تطور الأدب الملايو تطويراً كبيراً واسعاً خاصة في مجال الحكايات والقصص.

- 3- أن تأثر الملايوين بالأديرين العربي والفارسي قد مكّنهم بحق إلى التفرد بابداعات أدبية جديدة وقيمة تعكس حنايها طريقتهم في التفكير وبيتهم وثقافتهم المتميزة.
- 4- أن دراسة الحكايات والقصص الملايوية بأنواعها المختلفة والدينية منها بوجه خاص سوف يساعد الدارسين الملايوين أو الدارسين للأدب الملايوى على فهم الأدب الملايوى القديم والحديث جميعاً، كما يُعين على التعرف على مراحل تطوره، وبالتالي يساعد على نقده وتقديره وتحديد مترّله بين الآداب العالمية الكبرى.
- 5- للقصة العربية أثر رياضي حيث ساهمت في نشأة القصص الدينى الملايوى المتعلق بالنبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم، إلى جانب القصص التي تروي حياة الأنبياء والرسل والقادة والسلطانين المسلمين العظام.
- 6- تكرر الأحاديث الموضوعة والروايات الضعيفة بالحكايات والقصص المنتشرة بارخييل الملايو إلى جانب بعض الإسرائيليات، كما تدخل بعض الرواية والمؤلفين بالإضافة بعض الخرافات لأحداث السيرة، وصنع شخصيات وهيبة وخيالية أثّرت بشكل سلبي على الحكاية أو القصة.

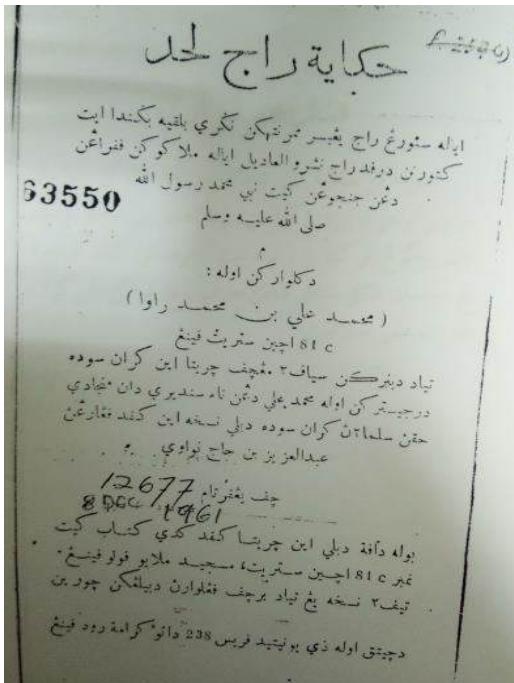
#### **الوصيات: توصي الدراسة بالآتي:**

- 1- إجراء مسابقات مدرسية بين طلاب المدارس على مستوى الولايات ثم على مستوى الدولة حول الحكايات والقصص الملايوية.
- 2- جمع وعرض الحكايات الملايوية مخطوطة ومطبوعة على شبكة الانترنت ليتسنى نشرها عالمياً.
- 3- الاستمرار في الدراسات العلمية في مجال التراث الملايوى عامه والحكايات والقصص خاصة. والعمل على تنقيحها من الأحاديث الموضوعة والخرافات والأساطير وعرضها بشكل صحيح مع المحافظة على أسلوبها وعباراتها.
- 4- محاولة دمج هذا الموروث (الحكايات والقصص) بصفة عامه والحكايات والقصص المتعلقة بالسيرة النبوية خاصة في البرامج الدراسية وخاصة المناهج والأنشطة اللاصفية من أجل نقل هذا الموروث الثقافي، وما يحمله من منظومة قيم ومعايير ثقافية للأجيال القادمة.
- 5- المشاركة في المعارض المحلية والدولية التي تخص الحكايات والقصص والمعارض الشعبية.
- 6- التشجيع على جمع وحفظ التراث والموروث الثقافي الملايوى بطرق منهجية منظمة، تحت إشراف وزارات الدولة المعنية بالاشتراك مع الجامعات والمكتبات والمتاحف الوطنية.
- 7- لغرض حفظ الحكايات من الانقراض لابد من قيام القنوات الفضائية بتقديم حلقات تقدم في كل حلقة حكاية تلقى بنفس الأسلوب واللغة التي كتبت بها.

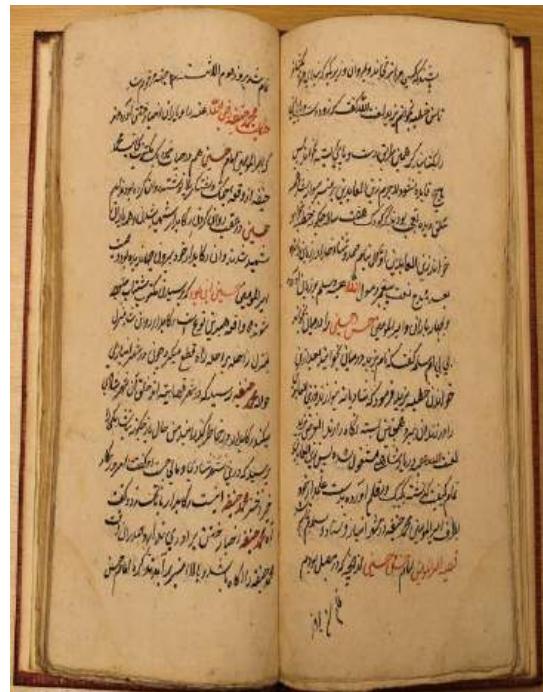
## References

- Badawi, Abd al-Rahman. n.d. *Muallafat al-Ghazaliy*. Wakalah al-Matbu'at: Kuwait.
- Edwar Djamaris 1985. *Antologi Sastra Indonesia Lama Pengaruh Islam*, Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Department Pendidikan Kebudayaan Jakarta.
- Hookaas. C.1977. *Printis Sastera*. K. Lumpur. Fajar Bakti.
- Ibrahim, Nabilah. 1991. *Asykal al-Ta'bir Fi al-Adab al-Sya'biy*. Dar Maktabah Gharib li Al-Tiba'ah: Cairo.
- Ibn Sayyidah, Abu al-Hasan Ali bin Ismail. 2000. *al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam fi al-Lughah*. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah: Beirut.
- Ibn Manzur, Muhammad bin Mukarram bin Ali. 1990. *Lisan al-Arab*. Dar Ihya' al-Turath al-Arabiyy: Lubnan.
- Ibn Samah, Rosni. 2002. *Dirasat li Athar al-Islam wa al-Arabiyyah fi al-Ulu wa al-Thaqafah fi Maliziya*. v. 8. no. 3.
- Ibn Samah, Rosni. 2005. *Al-Qissah al-Butuliyah baina al-Adabain al-Arabiyy wa al-Maliziyy*. Majallah Hauliyyat al-Turath. no. 3.
- Ibn Samah, Rosni. n.d. *al-Adab al-Islamiy al-Malayuwi*. Majalah Hauliyat al-Jami'ah al-Islamiyyah al-'Alamiyyah. no. 8.
- Ismail, 'Iz al-Din. 1999. *Al-Adab wa Fununuhu*. Dar al-Fikr al-Arabiyy: Mesir.
- Ismail Hamid. 1981. *The Emergence of Islamic in Malay Literature*. PhD Thesis. Temple University.
- Ismail Hamid. 1983. *The Malay Islamic Hikayat*. Institut Bahasa dan Kesuateraan Melayu Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Al-Marzuqi, Samir & Jamil Syakir. 1986. *Madkhal Ila Nazariah al-Qissah: Tahlilan wa Tatbiqa Afaq Arabiyyah*. Baghdad.
- Muhammad Ali bin Muhammad Rawa. 1961. *Hikayat Raja Lahad*. Penang. n.p.
- Muhammad Rudi bin Ahmad. 2005. *Ta'thir al-Adab al-Arabiyy fi al-Adab al-Malayuwi*. University of Brunei. n.p.
- Al-Nablawiy, Adidah Fuad. 2015. *Al-Hikayat al-Sya'biiyah al-Omaniyyah wa Dilalatuha al-Ijtima'iah wa al-Thaqafiyyah: Dirasah Antrofologiyah*. Majalah al-Adab wa al-Ulum al-'Ijtima'iah. Jami'ah al-Sultan Qabus.
- Othman, Rahmah bt Ahmad and 'Adli bin Ya'kob. 2008. *Al-Islam wa al-Adab al-Malayuwi*: *Tahlil li al-Niqasyat fi Maliziya*. Kuala Lumpur: IIUM.
- R.O Winstedt. 1972. *A History of Classical Malay Literature*. Oxford University Press.
- Shellabear. W.G. 1995. *Sejarah Melayu*. Kuala Lumpur: Fajar Bakti.
- Sirbaz, Hasan. 2018. *Tauzif al-Riwayah al-Tarikhiiyah li al-Sirah al-Nabawiyah fi Kitab al-Hijrah li Abd al-Hamid Jud al-Sahhar*. Majalah Ida'at Naqdiah. vol. 8. no. 30.
- Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abu Bakr. 2009. *Tadrib al-Rawi fi Syarh Taqrib al-Nawawiy*. Dimasyq: Maktabah al-Kauthar.
- Wadi, Taha. 1994. *Surah al-Mar'ah fi Riwayah al-Mu'asirah*. Cairo: Dar al-Ma'arif.
- Ya'kob, Imyal Badi'. 1988. *Al-Mu'jam al-Mufassal fi Lughah wa al-Adab*. Beirut: Dar al-'ilm li al-Malayin.
- Zulkifli, Dato' Muhamad Ya'kob. n.d. *al-Mar'ah al-Muslimah wa Makanatuha fi Fan al-Hikayat al-Malayuwiyyah: Hikayat Fatani Anmuzajan*. Majalah Risalah al-Masyriq.

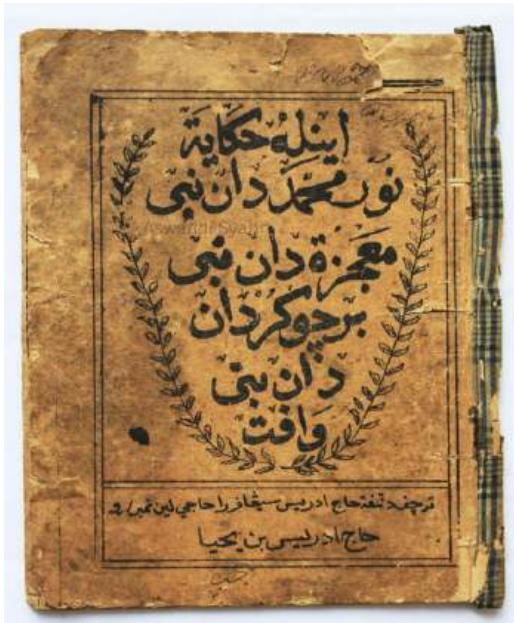
## نماذج للحكايات والقصص



حكایة الملك لحد



حكایة محمد على الخفیة



حكایة نور محمد



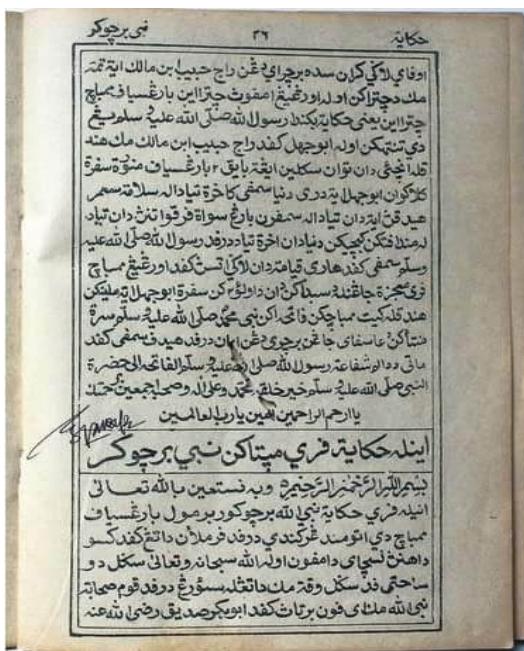
حكایة الملك لحد



حکایة نور محمد

طهه علیه دان کاغذه ابوطالب دان کلاما علیه و رضی الله عن سلطنه  
سده مورکای است که بیان کرد ممکن است بعین دان زیرین قویون و جانی را که بر  
شود درین ابو حمله مکرر بخوبی میگذرد فون بر تاریخ نزدیک دادن علیه اما اعوف  
همه بین زیر خود رف محجنه میگردند این الله بجهوای مفتان دیرینه بینی خیوه زمان  
دان هر کلیانی این دفعه و نکن دفعه میگویند کلی قوچ کلو را کات دان دخواه کن  
مسایل اعماق دان میباشد اکام سلام دان دربرین مغوغ چشم کله شهاده  
او و حمایتینه این الله است دان ای مفتانه دیرینه ایست بینی خیوه زمان  
دان همکروه سکل نی دان فخریو لو سکل نی ۲ دان ایتو له  
خبر در فرد کنفعی شهر لة ستد سده ابو حمله منفر کات  
زیره دان غسل مفتانی محمد امین الله است بینی اخرازه مان  
ایست مک ایله لا لو سکر اکمالی ای خریکی کر و میری دان  
و سالین فکاری بیکارد «مک لا لو سکر اکمالی دای و فرمقاد و قیضا  
لندراج جیب ابن مالک است ستد دفعه هشت هفده همکن حال ایده  
سو ای کناث یا تو انکلو شاه عالم راجیع در الم تکوی مکه این داد  
راج سکل علی عرب سموات ایت فون لکتو تسبیه اوله تو تکوی همکن  
محه ایز باز اتم ابو طالب کلیانی این مفتانی که دیرینه بینی خیوه زمان

حكاية انشقاق القمر



حكاية النبي يحلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمُكَفِّرُونَ اَتُؤْمِنُ بِالْأَوْحَادِ وَالْمُكَافِرُ  
لَا يُؤْمِنُونَ الْكُفَّارُ لِلَّهِ لَا يُلْهِنُهُمْ بِآيَاتِنَا وَالْمُكَافِرُ  
وَالْمُجْرِمُونَ وَهُوَ نَسْتَعِنُ بِاللَّهِ عَلَىٰ اِنْ هُوَ بِعِلْمٍ بَلْ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ  
رِسُولٍ مُّصَدِّقٍ لِمَا يَرَىٰ فَلَئِنْ تُمْسِكُنَّ بِعَصْرِكَنْ  
شَكَّلَهُمُ الْقُلُوبُ مِنْ بَعْدِ اِذْنِ الْمُطَّالِبِ وَمِنْ  
كُلِّ كُلُّ بَرِّ وَمَاءٍ اَتَأْتُهُمُ الْمُحَمَّدُ وَمَعَهُ  
سُورَةُ الْمُكَافِرِ وَمَا عَلِمْتُمْ مِمْنِي وَمَا لَمْ يَعْلَمْنِي وَمِنْ  
عِزَّةِ اِنْ يُؤْمِنُ اَنْ - سَلَامٌ قَاتَلَهُ - وَمَنْ اِنْ يُؤْمِنُ  
مُقْدَمٌ وَمُكَافِرٌ اَمْ حَلَّتْ بِهِمْ بَرَدٌ اِنْ يَرَىٰ اِلَهٌ وَمَا يُنْعَذُ  
فَابْرَاهِيمَ دُمَيْدَهُ مِنْ كَلَّا اِلَهَ اَلَّا هُوَ اَنْجَلِي وَكَلِّي وَكَلِّي  
لَمْ يَرَىٰ فِي الْمَهَاجِرَةِ بَيْنَ زَمَانَتَيْنِ اِنْ اَسْتَدْعَهُ اَوْ اَرْسَلَهُ اَمْ  
بَرَاهِيمَ لَمَّا اَتَاهُمُ الْمُؤْمِنُونَ اَتَأْتَهُمُ اَنْجَلِي سَلَامٌ اِنْ اَعْذَبَهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ تَعْلَمُهُمْ بَلْ اَنْ اَنْجَلِي اَنْ اَعْذَبَهُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِمْ كُلِّ سَلْكٍ مِمْ كُلِّ سَلْكٍ مِمْ اِسْلَامٍ اِنْ اَعْذَبَهُ  
اَمْ كُلِّ اِسْلَامٍ اَمْ كُلِّ سَلْكٍ مِمْ تَعْلَمُهُمْ بَلْ اَنْ اَنْجَلِي اِنْ اَعْذَبَهُ  
لَهُمْ دُمَيْدَهُ بِمَا اَلْقَىٰ مِنْ حَرَثٍ مِمْ اَنْ اَنْجَلِي اَنْ اَعْذَبَهُ  
وَمِنْهُمْ <sup>كَلِّي</sup> بَرَاهِيمَ لَمَّا اَتَاهُمُ الْمُؤْمِنُونَ اَتَأْتَهُمُ اَنْجَلِي  
لَمْ يَرَىٰ اِنْجَلِي اِنْ اَنْجَلِي اَنْ اَعْذَبَهُ مِمْ اَنْجَلِي اِنْ اَعْذَبَهُ  
مِمْ كُلِّ دَافِعٍ بَلْ اَنْجَلِي اِنْ اَنْجَلِي اَنْ اَعْذَبَهُ مِمْ اَنْجَلِي اِنْ اَعْذَبَهُ

حكاية النبي يحارب ملك خير



حكایة الملك خندق



حكایة الملك خندق